

تفسير سورة الحديد (٥٢) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الظاهرين. ومن سلك سبيلهم وتترك - 00:00:02

خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا بالله ورسله اوئلئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآيات الله - 00:00:22

بآياتنا اوئلئك اصحاب الجحيم. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. اعلموا انما الحياة الدنيا لاعب ولهو اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم كاثر في الاموال والوالد كمثل غيث اعجب الكفار نباته - 00:00:42

ثم يهيج فتراه مصfra. ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور في الدرس الفائت اشرت الى في قوله تبارك وتعالى - 00:01:09

هم الصديقون انها مفصولة عما بعدها بمعنى انه قسم الناس الى ثلاثة اقسام القسم الاول الصديقون والقسم الثاني الشهداء والقسم الثالث قال والذين كفروا كذبوا بآياتنا اوئلئك اصحاب الجحيم اوئلئك اصحاب الجحيم - 00:01:33

فهذه اقسام ثلاثة الاول الصديقون والصديقة وصف اه يثبت لمن اكثر تصديق الله عز وجل يعني كأنما يخطر على باله كل ما يخطر على باله يقول صدق الله. مهما اخبر عن من خبر عن الله قال صدق. صدق - 00:01:57

سواء كان هذا الخبر معقول المعنى او غير معقول المعنى في نظره. يعني سواء كان الخبر هذا يمكن ان يتصوره العقل او يعجز العقل عن تصوري او حتى قد يكون العقل هذا لا يكون - 00:02:18

يعني العقل قد يقول هذا لا يكون هذا مستحيل يعني مسلا اه عندما نزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة بحوالي تلتاشر او سبعناشر شهر - 00:02:32

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت ام هاني وفتح قلبه وغسل ثم اركباه البراق وهي دابة فوق البردون دون كذا ثم آي يضع هذا البراق اه او رجله عند منتهي بصره. يعني على على قدر ما يرى رجله تقع - 00:02:47

يعني اذا كان عينه تمتد لاربعة كيلو رجله تقع على اربعة كيلو. لو كانت عينه تمتد الى مئة كيلو رجله تقع على مئة كيلو وذهب به الى المسجد الاقصى وصلى فيه ركعتين. ثم وضع له المراج - 00:03:19

المراج الى السماوات العليا ووصل الى السماوات العليا الى السماء الدنيا فلتفتح جبريل ثم رأى فيها ادم ثم ما صعد الى السماء الثانية واستفتح جبريل فاذا فيها يحيى وعيسي ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فاذا فيها يوسف وهذا وصفه وهذا صعد الى السماء الرابعة فاذا فيها ادريس - 00:03:37

وهذا وصفه وهذا وصفه قال هناك اشار الى مكان لادريس قال ورفع قال تعالى ورفعناه مكانا عليا ولما وصل السماء السادسة الخامسة وجد هارون اخا موسى عليه السلام ولما وصل السادسة وجد موسى وجاب القصة اللي بينه. ولما وصل لابراهيم وجده مسندوا ظهره الى البيت المعمور ووصف - 00:03:58

المعمور بان بانه يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعني حاج لا يعودون اليه الى يوم القيمة. ثم صعد به الى حيث استسمح صريف الاقلام الى سدرا المنتهي عندها جنة المأوى. رأى ذلك كله ثم عاد وفراشه لم يبرد في مكة - 00:04:23

فلما اخبر ابا بكر قال صدقت لما راح اخبر ابا جهل وبعض المشركين قال انت صدقت اصبر بس شوي هذا خبر ما في انت

صادق فيه. يمكن هذا من اول الاخبار الصادقة اللي احنا شفناها - 00:04:43

شفت عدو الله كيف يمكر واراد ان يكث الشهداء على رسول الله بانه اتي بخبر لا يمكن ان يصدق. ثم قال له خليك في محلك يا عم ناديب الجماعة عشان يصدقونك بك - 00:05:04

فجمع المشركين وقال لها احكي عليهم يا محمد احكي عليهم الخبر فلما حكى الخبر قال عجب لك يا محمد نحن نضرب اكباد الابل الى المسجد الاقصى مسيرة شهر. الى المسجد الاقصى. مسيرة شهر. وانت تروح وتتجي في لحظات - 00:05:16

وبعض الصحابة قد يهتم. بعض المسلمين ان اصحابه كاد يفتن الشيطان لان العقل ما يصدق هذا العقل الطبيعي العقل الطبيعي لو ترك العقل لنفسه قل لا ما يصير هذا كيف يصير - 00:05:34

زمان طبعا ما كان يصير لكن الان لو واحد قال ان انا كللت اللي في امريكا وكلمني في خمس دقائق قال والله صدقت ما واحد يقول له كذبت الان ما واحد يقول له مع انه منا ما يعني ما جاءوا بمعجزات - 00:05:48

اللي يتكلم في امريكا او يتكلم في اخر الدنيا او يكلم اللي طالع في وجه القمر. ما يقولوا كذاب ثبت. وصار امره صدق ومع انه لم

يأتي بمعجزة انما اتي بنوام في العلم التي علم الله الانسانية ان يهبسها التدريس ودرسوا المادة ودرسوا مثلا المغناطيس ودرسوا الجاذبية - 00:06:01

كل شيء مثلا وطبيعة كل شيء واستطاعوا يعملوا هذا استطاعوا يعملوا هذا. يعني ما معيبة ولا شيء لكن الاول قالوا له لا ما يمكن يصير. هذا العقل في ذلك اليوم ما كان يصدق مثل هذا العقل الطبيعي. العقل الغير منقاد لامر الله وامر - 00:06:18

صلى الله عليه وسلم ما يصدق هذا واذا قالوا كيف هذا؟ تضرب لا تصف لنا انك وصلت لمكة وصلت بيت المقدس. هذا الخبر دا قال له صدق قال واحد من كيف هذا؟ قال له انت الحين تبي تقول له انت ما ما صدقت انك قعدت للسماء وانت - 00:06:33

في كل خبر يخبره ان جبريل نزل عليه من السموات العلي واخبره عن الله عز وجل. وصعد الى سبيل لحظة. انت بتتكلم تشوك فيه؟ قال له ما اشك وربنا يبين هذا حيث يقول وما جعلنا الرؤيا. بس ما هي رؤية منامية. لان كلمة رؤيا - 00:06:55

تأتي للرؤية البصرية والرؤية العلمية والرؤية المنامية مثل ما قال ابن مالك في الالفية واللي رأى الرؤيا النمالي علم طالبا مفعولين من قبل وانتمى فرأى الرؤيا فقال رأيت رؤيا رأيت رؤيا ورؤيا. في البصرية ورأيت رؤيا في العلمية والمنامية - 00:07:12

فتأتي الرؤيا الرؤيا يعني رأيت مصدر رأيت تقول رؤيا للبصرية والعلمية والمنامية كلها يقول فيها رؤية هذي اللغة العربية الفظيعة اللي ما واحد ينكرها فلما قال وما جعلنا الرؤيا عن الرؤية التي رأيتها. الا فتنة للناس - 00:07:34

لعل رؤية الا وما رأينا جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس وشجرات الملعونة في وسط جهنم ما تأكلها النار ولا تتحرکها النار طب انتم تبي تقعدون في الاف الاف السنين ولا تنتهيون - 00:07:52

كلما نضجت جلودهم ربنا بدله جلود غيرها حتى لا يذوق العذاب ولو كانت نار مثل نار الدنيا واجسام مثل اجسام الدنيا كانوا يذوبون في خمس دقائق او عشر دقائق. تمام. لكن الله خلقهم للبقاء السرمدي في العذاب الابدي - 00:08:07

جعلتهم لان نعود لوجه الله ابو بكر قال بمجرد ما سمعي قال صدقتي فلذلك سمي الصديق. سمي الصديق واطلق عليه من يوم اثم الصديق ابو بكر وربنا لطف جماعة من الانبياء قال واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - 00:08:21

واذكر في كتابه اسماعيل انه كان صديقا نبيا. وقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيق وقلت ان من فضل الله لما ربنا يقول لنا كل يوم كل يوم - 00:08:42

سبعيناشر مرة نقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم ويبين لنا من المنعم عليهم يقول الذين امن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك كانك عندي ما تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم كأنك قلت صراط النبي ان اهدنا صراط النبي محمد واهدنا صراط موسى وعيسي وابراهيم - 00:09:03

ونوح وجميع الانبياء واهدنا طريق ابي بكر وطريق اهدنا طريق هؤلاء الصالحين واهدنا كل سبل سبيل الصالحين الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذه فيسمى صديق لهذا. قلت ولم يثبت - 00:09:28

ان النبي وصف رجلا من اصحابه بالصديق غير ابي بكر. ما ولا يدعها احد ما يدعها احد قط ان وصف الصديقية جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لغير ابي بكر. وليس هذه اول منزلة. لقد اكثرت الحديث عنه. وهو غير كثير. لانه لم - 00:09:48

لما لما وقف على جبل احد واهتز الجبل قال اثبت احد. فانما عليك نبى يعني نفسه الشريفة صلوات الله وسلامه عليه. صديق يعني ابا بكر وشهيدان يعني عمر وعثمان طبعا بعدها استشهادا - 00:10:12

طبعا ما كان ما كان اسرة بشهداء يومها. ولكن الله علمه. علمه مآل ابي بكر ومآل عمر. ان ابو بكر يموت شهيد وعمر يموت شهيد ان عثمان يموت شهيد وعمر يموت شهيد. وكان عمر عندما يكون في المدينة النورة يقول اللهم اني اسألك عمر. اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك - 00:10:29

مota في بلد نبيك. فالصحابة بيقولوا عجيب الشهادة في سبيل الله ابتدت تطلب لكن موت في مدينة النبي يصير شهيد موتا في مدينة رسول الله يعني معناها ان المدينة ستغزى من اعداء الله واعداء رسوله ويقتل عمر في داخل - 00:10:49

مدينة وهو يقاتل اعداء الله ما عرفوا ذلك ان الله استجاب دعوة عمر في دعوته قال اسألك شهادة في سبيلك ومota في بلد نبيك انه يموت على يد مجوسى من الم Gors - 00:11:06

على ذئاب المجوسى لعنه الله ولعن الذين كانوا وراءه فابو بكر عمر لم يوصف بالصديقية معلو منزله وانما كان كل النبي ما يقول شيء ابو بكر اول من يقول صدق - 00:11:21

اول من يسارع يقول ما دعوت احدا الى الايمان الا كانت له كبوة او كما قال غير ابي بكر كان محبا سهلا كان محبا سهلا. بمجرد ما قلت له اني رسول قال صدق - 00:11:39

قال صدق. هيأ الله السعداء لهذا السعيد صلوات الله وسلامه عليه. ورضي الله عنهم اجمعين هذا الوصف الاول قال اولئك هم الصديقون. بس اللي يقول ايش اللي عمله قال الذين امنوا بالله ورسله - 00:11:55

وانا قلت في عند بدء حديثي على قوله الم يأن للذين امنوا. قلت لا تحسب ان الايمان منزلة واحدة الايمان درجة درجات اعلاها منازل المرسل اعلاها ايمان الخليلين اعلى درجات الايمان ايمان الخليلين - 00:12:11

ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام يليهما ايمان اولي العزم من الانبياء والمرسلين موسى وعيسى وموسى وعيسى ونوح بعدهم بقية الانبياء والمرسلين بعدهم الانبياء دون المرسلين. بعدهم ابو بكر الصديق بعد ما تنتهي مراتب النبوة تبدأ مرتبة ابي بكر الصديق على جميع - 00:12:31

الامم من اتباع الانبياء. ثم بعد ذلك عمر يتقدم كذلك عليهم اجمعين وعثمان وعلي. رضي الله عنه وبقية العشرة المبشرين بالجنة. بقيت العشرة المبشرين بالجنة لما لما طعن عمر كما قلت ودخل عليه علي بدا يبكي يبكي بكاء مرا وينتحب - 00:12:51

وهو يقول بابي انت وامي يا عمر. بابي انت وامي افديك بابي وامي. لو كان لاب وامي يابني يموتونهم الناس. ويخلونك انت ارضي ان تبقى ويموت ابي وامي. بابي طبعا اذا كان يفديه بابي واما بنفسه مفعوله. لان اللي يقول افديك بابي وامي هو لو كان هو ما يصير به خير اذا كان قصده - 00:13:14

اللي يقدم ابوه واما يقعد هو. وانما المقصود انا وامي وابويا فذاك يا عمر كان علي يقول انا وابي وامي في ذاك فداء لك يا عمر لان الانسان ما يدافع عن احد مثل ما يدافع عن ابيه واما هذا في الاصل. لانه السبب الاول في ايداده بعد الله عز وجل - 00:13:34

ولذلك يقول افديك بابي وامي. كنت اجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعه يقول جئت انا وابو بكر وعمر فعلت هذا انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - 00:13:52

انا اؤمن بهذا انا ابو بكر وعمر كل هذا امور ثابتة. وحدثناكم بحديث الذي رواه البخاري وغيره. في قصة الذئب والبقرة في قصة الذئب عندما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:06

ان ذئبا اخذ شاة من راع فجرى الراعي خلفه. فلما بدأ يجري الراعي خلفه رمى الذئب الشاة والتفت الى الراعي وقال له من لها يوم لا راعي لها غيري فقال الناس صحابة اللي جالسين سبحانه الله يا نبى الله - 00:14:21

عقولاً ذئب يتكلّم. أنا أؤمّن: بهذا أنا مأبهي بـك عمـا - 38:14:00

عقلا ذئب يتكلم قال انا اؤمن بهذا اانا وابو بكر وعمر - 00:14:38

فدل على ان ايمان النبي وامام بكر وايمان عمر وايمان هذا فوق ايمان كثير من المؤمنين وقالوا وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرءة ابن حلا كان بسمة يقرأ فركب بكرة فالتفتت الله القرة وهو فمه قها وقا - 00:14:55

وسلم ان بقرة ان رجلا كان يسوق بقرًا فركب بقرة فالتفتت اليه البقرة وهو فوقها وقال - 00:14:55

الناس سجان الله ران الله يقدر تتكلم قال اذا اهمن بهذا انا اهله اك وعم - 00:15:12

الناس سبحان الله يا نبى الله بقرة تتكلم قال انا اومن بهذا انا وابو بكر وعمر - 00:15:12

درجات الایمان. فلما يقول والذين امنوا بالله ورسله لكم الصديقوں يعني اهل الدرجات العلا من اهل الایمان الایمان اللي خلى القلب يخشع ويبرع ويختkin ويحاف الله في سره وعلنه وفي سره وعلنه وجلوته وخلوته. في كل حال من احواله قال الله تبارك -

00:15:31

هذا هو الايمان الذي ارتقى بصاحبه بل والذين امنوا بالله ورسلوا اولئك هم الصديقون. اما قوله تبارك وتعالى والشهداء عند ربهم فكما قلت في الدرس الفائق ان الكثير من اهل العلم يجعل - 00:15:53

قلت في الدرس الفائت ان الكثير من اهل العلم يجعل - 00:15:53

كلمة الشهداء جملتان كأنه قال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. يعني والشهداء في الدار الآخرة لهم اجر عظيم وكراامة كبيرة من الله في الدار الآخرة ولهم نور يمشي بين ايديهم وبایمانهم يوم القيمة - 00:16:08

00:16:08 من الله في الدار الآخرة وهم نور يمشي بين أيديهم وبأيامهم يوم القيمة -

ولذلك النبي بشر المشائين. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام - 00:16:25

ولذلك النبي بشر المشائين. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام - 00:16:25

عند الله يوم القيمة. لكن ما المراد بالشهداء؟ ان قلنا ان الشهداء معطوفة على الصديقون. كانه قال اولئك يصدقون والشهداء ويصيير اذا لهم اجره لو ما فصلناها. لو ما فصلناها صار كلمة لهم اجرهم ونورهم لهم اجرهم والشهداء عند ربهم - 00:16:45

لهم اجرهم ونورهم. يصير الصديقون والشهداء لهم اجرهم ونورهم عند ربهم يوم القيمة اما اذا جرينا وقفنا على قوله اولئك المصدقون لاثبات الوصف للصديقة للمؤمنين. يعني اعلى درجات الكلمة في درجات الاليمان بالله ورسوله. الكلمة في درجات الاليمان بالله ورسوله قال اولئك - 00:17:07

بالله ورسوله قال اولئك - 00:17:07

ويبدأ بعده والشهداء كلمة شهداء تستعمل في استعماله شهداء جمع شاهد وشهداء جمع شهيد شهداء من الشهود لا من الاستشهاد في سبيل الله يعني مثلا القرآن استعمل كلمة شهداء في الشهود - 00:17:28

سبيل الله يعني مثلا القرآن استعمل كلمة شهداء في الشهود -

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم يعني شهود شهود الا انفسهم اه فاستشهدوا شهيدين من رجالكم. تجدوا شاهدين. هو سماها شهيدين لاني يعني للإشارة الى انه لا ينبغي للشاهد الا اذا يشهد. لا ينبغي للشاهد ان يشهد الا اذا كان مستبصرا بما يشهد. عارفا بما يشهد - 00:17:56

یشہد. عارفاً بما یشہد - 00:17:56

متيقنا لما يقول كانه يرى الشمس في رائحة السماء ليس دونها ساحات. يعني في غاية الصحو ما عليه ريبة ولا شيء. يعني ما ينبغي ان يشهد الانسان على شهادة - 00:18:22

الا اذا كان متمكنا تمكنا امك من لما يشاء ما يكون عنده ريبة في الشهادة. ما يكون عنده شك في ان حصل عليه شك ما يتكلم يسكت
ماشي لان هؤلاء يكن شهيدا اذاك - 00:18:32

يعني يشير شهادة وشهادة زور. اذا وان كان فيها بعض الحق نزول شهادة زور اذا لم يكن مستبصرا بما يشهد متيقنا لما يقول.

ولذلك جاء في وإن كان ضعيف عند المحدث: علٰى . مثلها فشأ - 46:18:00

يعني اذا رأيت مثل الشمس فاشهد والا فدع فيسمى الشهيد الشاهد يسمى شهيد وجمع الشهيد شهداء هذا لا نزاع فيه. لكن لكن قلت

هل المراد من الشهداء يعني الذين قتلوا في سبيل الله - 00:19:00

ولى المراد من الشهداء الشهود فإذا كان المراد به من الذين استشهدوا في سبيل الله كأنه يشير إلى درجة ثانية من درجات علو الایمان وهي درجات الشهداء اشرت الى حديث آا مسلم - 00:19:16

في ان اهل الجنة اهل الغرف اهل المنازل اهل الجنة اللي جالسين يعني بعض اهل الجنة من الاسفل وليس في الجنة يدود. ينظرون الى اهل الغرف في الجنة كما يتراءون الكوكب الغابر في افق المشرق او المغرب. يعني لما تشوّف نجم في اقصى المشرق او نجم في اقصى المغرب ماتت ما - 00:19:36

من رؤيتها تماماً. هذه مسافة في غاية البعد. كذلك منازل بعض المؤمنين عن بعض في الجنة كمنازلك في الارض وانت في الارض بالنسبة الى الكوكب الغائر في اوبا او الغابر في افق السماء. قال اولئك هم الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون - 00:20:00

والشهداء عند ربهم لهم اجرهم. اما اذا كان المراد الشهداء يعني الذين قتلوا في سبيل الله فهذا ظاهرة كانه بعد ما سكان نتكلم في الاية عن منازلتين من منازل الايمان - 00:20:20

من منازل المؤمنين وهي منازل الصديقين ومنازل الشهداء وبين واكتفى في الاجر بقوله اولئك هم الصديقون وبين في اجر الشهداء انهم لهم اجر. وجابوا على طريق الاجمال. على طريق الاجمال - 00:20:35

قال اولئك لهم ادع عند رب لهم اجرهم ونورهم. يعني نور ما يخطر لك على البال ولا يدر لك بالخيال. وكذلك اجر من التكريم والتنعيم والفضل من الله على العبد لا يخطر على البال ولا يدور في الخير - 00:20:51

لهم اجرهم ونورهم واما اذا قلنا فسرنا الشهداء بالشهود هي منزلة اخرى. هي ليست يعني لكل اهل الدرجات العلى بل المراد من الشهداء جميع امة محمد عليه الصلة والسلام. امة محمد تنقسم الى قسمين - 00:21:05

امة محمد عليه الصلة والسلام آلة الدعوة وامة الاجابة امة الدعوة وامة الاجابة يعني امة محمد الذين استجابوا لله ولرسول وامنا بالنبي محمد عليه السلام والانبياء هذول يسمى امة الاجابة امة محمد - 00:21:24

امة اجابة واما الذين كفروا برسول الله بعد بعثته الى يوم القيمة فيسمون امة الدعوة يعني ابو جهل وابو لهب وجميع الذين كفروا بالله ورسوله من لدن رسول الله الى يوم القيمة - 00:21:45

يعني جميع اهل اهل روسيا وجميع اهل امريكا وجميع اهل الجنوب والشمال والشرق والغرب. كلهم امة محمد. بس امة كافرة ام الدعوة يعني مسؤولة عن رسول الله في قبورها. ما في واحد منهم يدخل قبره الا ويسألة الملكان عن محمد - 00:22:07

هذا معنى ام الدعوة يعني امة بلغتها جماعة بلغتهم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلغتهم دعوة الاسلام. فهم امة الدعوة امة الدعوة هم يسمون ام الدعوة فيسألون في قبورهم بمجرد ما يصك عليه القبر اي قبر كان لو كان بط تفاح - 00:22:27

يقدر على الوجه الذي لا يعلمه الا الله ويجلس الملكان فيسألانه عن ربه وعن محمد صلى الله عليه وسلم فالمؤمن يقول لما يقول له من ربك يقول رب الله ونبيي محمد ودين الاسلام - 00:22:46

والكافر يقول لا ادري ما يقدر ما عنده وجه فيقول له الملكان لا دريت ولا تليت. ثم يضربانه بمرزبة لو سمع صياح انتقالان الى هلكوا جميعاً ثم يقال لا ثم يفتح عليه حفرة من حفر جهنم فهو يتقلب فيها الى يوم القيمة. واللي يقول هو ربى - 00:23:06

الله ونبيه محمد عليه الصلة والسلام ودين الاسلام. يكرمانه ويحشمانه ثم يقولوا له يقول ان له نام نوم العروس الذي لا يوقفه الا احب الناس اليه. ثم يفتح له روضة من رياض الجنة فهو يتنعم فيها الى يوم القيمة - 00:23:30

فهؤلاء المؤمنون هم امة الایجاب لرسول الله والباقين امة الدعوة ينبغي ان نتوصل لهذا الناس لاني اسمع بعض الناس اللي دعته غيري يعني ما يفرقون بين امة الاجابة وامة الدعوة يحسبونها اذا قال امة محمد يعني - 00:23:51

بها امتى الاجابة وحدها. ويطلقون على امتى الاجابة امة الدعوة احياناً وهو خطأ فاحش. لأن كلمة امة صارت لكل من بلغه بعثة رسول الله فهو مسؤول عن رسول الله يوم القيمة. ومسؤول عن رسول الله في قبره عندما ينزل - 00:24:09

ولا يسعد ولا يذوب طعم السعادة الا اذا امن بهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه. لو امن بنبيه ثم كفر بمحمد ما يفعل لو امن بالانبياء كلهم ثم كفر بالنبي محمد لم يسعد لا يسعد - 00:24:29

لو عبد الله بكل طريق من غير طريق النبي محمد لا يقبل الله منه عملاً فالله لا يقبل عمل الا اذا جاء عن طريق منهج محمد صلوات

الله وسلامه عليه. كما جاء في حديث قدسي يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعزتي وجلالي - 00:24:45
لو جاءوا من كل طريق وترتاحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا بالطريق امة الاجابة درجات امة الاجابة درجة درجة
السابقين ودرجات البقية اصحاب اليمين اللي قال عليهم في اول السورة الاولى السابقة سورة الواقعة وكتتم ازواجا ثلث. فاصحاب
الميمنة ما اصحاب - 00:25:01

يعني عموم المؤمنين اهل الدرجات النازلة بالحيل الى اول درجات النبيين والمرسلين والسابقين اصحاب الميمنة ما اصحاب
واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون هاي ثلاث درجات اذا المراد بالشهداء - 00:25:25
في قوله والشهداء عند ربهم هم اصحاب اليمين اللي موجودين في السورة السابقة يعني بقية اصحاب اللي اللي يعني اللي دون
السابقين وان كان السابقين ايضا شهداء لكن الله يريد ان يبين للناس ان امة محمد هي افضل الامم لانها ستشهد يوم القيمة -
00:25:48

لجميع الانبياء على جميع الامة تشهد يوم القيمة مشهد يعني موقف امة محمد يوم القيمة هو موقف الشهداء للانبياء على اممه
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك
جعلناكم امة - 00:26:08

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا في امة محمد يشهدون لموسى يشهدون لموسى لما يقولوا جماعته الذين
كفروا به يقولوا احنا امنا واسلمنا ويكذبون ويطلب الشهداء فيستشهد باسمة محمد. يقولوا كذبوا - 00:26:30
كفروا به وحرقوا وقالوا العزير ابن الله طب انت حضرتكم يا امة محمد؟ نعم حضرناهم بما قرأتنا من كتاب الله المنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم. ويشهدون لعيسى على قومه - 00:26:54

ومصدر الشهادة انهم قرأوا القرآن وسمعوا من رسول الله فصاروا بأنهم شهود على الامم السابقة. بأنهم صاروا يشهدون على الامم
السابقة اذا قوله والشهداء عند ربهم يراد به على احد القولين عموم المؤمنين من اصحاب اليمين فانهم ينزلهم الله منزلة الكرامة -
00:27:07

اجعلهم شهداء كانهم لعدالتهم نصبهم الله منصب الشهداء الشاهدين على الناس يوم القيمة. وكذلك جعلناكم امة يعني عدوا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم - 00:27:28
اما القسم الثالث قال والذين كفروا ويكذبوا بآياتنا اوئلئك اصحاب الجحيم كفروا ويكذبوا طبعا الكفر آآ يعني قد يرتكب الانسان كفرا ولا
يكون مكذبا كل تكذيب بالانبياء كفر وليس كل كفر تكذيبا بالانبياء - 00:27:48

ليس كل كفر تكذيبا بالانبياء قد يرتكب الانسان عملا يرتد به عن دين الاسلام ولا يكون مكذبا يعني سمعنا ان رجلا يشرب الخمر حدثني
به بعض الثقات من اهل العلم من المشايخ يشرب الخمر - 00:28:14

فشكته زوجته لا قبل الشكوى صارت تمانعه وتقول له كيف تعمل هذا وانت من المنظر تتتبه المهم لا صلاة من يوم عرفة لا صلاة ولا
صيام وخمر هذا لو سأله تقول له النبي صادق. لو تسأله تقول له الرسول صادق يقول لك الرسول صادق -
00:28:46

انت تكذب رسول الله ما يقدر يقول بعد يكذب رسول الله. في ليلة من الليالي دخل عليها في وقد لعبت به الخمر ملعها فقالت له ما
تخاص بك؟ ما تتقى الله؟ تراني ماني بزوجة لك حتى تتوب الى الله. خذ المصحف بعد ما - 00:29:17
عجل خد المصحف واخلف لي عليه انك ما ترتكب هذه الجريمة بعد ذلك وانك تتوب الى الله. قال لها طيب هات المصحف. فلما جابت
المصحف برد ليه؟ فهذا ارتد عن دين الاسلام قطعا؟ وصار مباح الدم لو ثبت ذلك شرعا؟ صار مباح - 00:29:37
طبعا انا قلت اذا كان الحكم باباعة الدم. ما يصير اي واحد يقول خليني اقتله ما دام مباح الدم. لأن لا يكون ازهاق الدم الا من ولي امر
المسلمين يعني لا يزهق الدم لاحد ليس لاحد من امة محمد ان يزهق دم احد الا باامرولي امر المسلمين. فاذا - 00:29:57
انهج دما متاؤلا فهو في النار. يقول في حديث عبد الملك ابن نوران عن بريدة ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة

من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق. بملئ مجده يرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ مجده من دم امرئ مسلم يريد -

00:30:17

ومن غير حق. وطبعا اول ما يقضى يوم القيمة بين الناس في الدماء اول قضاء اول قضاء اول ما يحاسب عليه الناس يوم القيمة.
الصلوة اول ما يحاسب عليه الناس يوم القيمة الصلاة - 00:30:37

واول ما يقضى فيه يوم القيمة الدماء. امرها خطير فاذا قلت مثلا هذا كفر مرتد انا قريبه ولا واحد مثلا ولا واحد يقول انا عندي
غيره دينية يصير جاهل يصير جاهد بالله ورسوله بشرعية الاسلام. لان هذا انما يكون لولي امر المسلمين. لا يصلح الناس فوضى لا
صراط لهم ولا سراط. يعني لابد من نظام - 00:30:53

من نظام ودقة في ده ما كل واحد يقول انا انا انفذ الاحكام انا يعني يكاد ينتهي لينعقد اجماع المسلمين على انه لا يحل لاحد ان يقيم
الحد على اقاربه - 00:31:16

يلاه واحداكتشف من بنته او واحد يقتله يقول انا شفت وزني او واحد يصير بينه وبين واحد حج يروح يقتله في شفته بعمل كذا
ويعمل كذا او تكلم كلمة انت ما هو هذا لك؟ هذا لي امر المسلمين وهو مسؤول عنه امام الله يوم القيمة. هذا هي - 00:31:31
ربنا جمع في الاية هذى بين الوصفين الذميين لاعداء الله واعداء الرسول قال والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم
اصحابها. يعني اصحاب النار معناؤها الساكنون فيها. الباقيون في لظاها. المعنبون - 00:31:47

الذين لا يفارقونها ولا تفارقهم. لا يفارقون النار ابدا ولا تفارقهم النار ابدا فهم اصحابها والصاحب والملاسي. اذا كان واحد
يلازم واحد يسمى صاحبه. حتى لو واحد جلس جنب عمود من الاعمدة او في محل من المحلات وصار ملازم قال له صح -
00:32:07

صاحب العمود الفولاني او صاحب البيت الفلانى او صاحب كذا بمعنى الملازم له. الملازم له. كلمة صاحب تستعمل مع الملازم ولذلك
يقول اولئك اصحاب الجحيم يعني اصحاب النار اصحاب النار وتسمى الجحيم - 00:32:26
كما تسمى صقر لطع تسمى السعير تسمى الزمهرير. نعوذ بوجه الله منه. قال اولئك اصحاب الجحيم. ثم بعد ذلك بدأ يضع
للناس او يبين للناس فلسفة الحياة. فلسفة الحياة - 00:32:42

وشحقيقة الحياة وشحقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة الناس بالحقائقتين. حقيقة دنيوية وحقيقة اخرى ولا ثالث لها يعني مثل ما قال
فرق افي الآخرة فريقا فريق في الجنة فريق في السعير - 00:33:04
ولابد لا الدنيا دار الممر والآخرة دار المقر. والناس لابد ان يرتحلوا من دار ممرهم الى دار مقرهم. فهم عابرون مثل ما قلنا عن نوح
لما قال له جبريل او ملك الموت عند موته ما الدنيا يا يا ابا كبر الانبياء؟ قال كرجل دخل - 00:33:22
لها بابان فدخل من باب وخرج من الباب الآخر. يعني ما نام فيها ولا قعد. ما له حق يستريح. البابين مفتوحين متقابلين. دخل من بابه
طلع النبي ما له حق يستريح - 00:33:42

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ادوا فيما يؤثر عندهم الدنيا كحلم نائم واهلها متابون ومعاقبون قال ما الآخرة لما قالوا ماذا يكون
هناك افريقيا قال مشمرا كطالب القافلة قال ما الآخرة؟ قال قال فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. ما في ثلاثة. فريق في
الجنة وفريق في السعير. هنا يقول اعلموا - 00:33:54

نظر نظر اعلموا انما الحياة الدنيا لعب. ادي واحد وله ادي اتنين وزينة ادي ثلاثة وتفاخر بينكم. ادي اربعة وتكاثر في الاموال والوالد.
ادي خمسة انما الحياة الدنيا لعب ولهو - 00:34:19

وزينة وتفاخر بينكم. تفاخر وتكاثر في الاموال والوالد هذى الخمسة وضرب لها مثلا مثلا قال مسلها مسلها كمثل غيث اجل الكفار
نباته ثم يهيج هذا النبات فتره مصفراء ثم يكون حطاما - 00:34:43
هذه حالة النبات بحالة الحياة الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد لاهل الكفر ومغفرة من الله ورضوان لاهل الایمان وما الحياة الدنيا مثل
ثاني وما الحياة الدنيا الا متع الغرور الاعلام - 00:35:10

وكلمة اعلم تقال للعارف وغير العارف. يعني قد تقول لواحد مثلا ما هو متنبه عارف ان له عدو عارف ان له عدو تقول له اعلم ان هذا عدو على حد قول الشاعر جاء شقيق - 00:35:27

جاء شقيق عارض الرمح انبني عمه فيهم رباح هو يعلم انبني عمه فيهم رباح ويعلم انبني عمه فيهم رباح لكن لما جاء حاطط رمحه في غمده وعرضه او كذا قال له يعني ليش انت تعمل انت ما عرفت انليني عمه - 00:35:49

هو يعلم انليني عمه رماحت لكن لما يعجاً برماحبني عمه قيل له انبني عمه فيهم رباح انبني عمه فيهم رباح وربنا يقول للمسلمين في سورة الحجرات - 00:36:08

واعلموا ان فيكم رسول الله هو واحد يشك من المؤمنين ان فيهم رسول الله؟ كلهم عارفين ان الرسول بين اظهارهم لكن لما قد يتغافل الانسان او تشغله بعض الامور عن بعض فينبه يعني يعني تذكير الغافل - 00:36:24

وتتبئه الساهي والناسى تنبئه السعي والناسى فيقال له اعلم الله يخاطب الانسانية كلها فيقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب اعلموا ان ما على هذا الحصر انما الحياة الدنيا لعب طبعا لعب - 00:36:45

وبعدين قال له واللاعب غير الله وزينة ابي ثلاثة وتفاخر الزنا غير التفاخر. والتفاخر غير التكاثر يعني لاعب له زينة تفاخر تكاثر بالاموال والاولاد طبعا اللعب انما يطلق عادة على من يبذل جزءا من نشاطه - 00:37:05

انما للترفيه ما هو لله وما هو له العيال الصبيان اذا لقيتهم في الشارع طالعين يلعبون هذا الولد شاف الولد واقف عند بابه هذا شاف الولد عند بابه فتنددوا وجابوا - 00:37:29

جم كورة وبدوا يلعبون يقول وش الهدف من لعبكم ما لهم هدف هل لهم هدف هل لهم هدف هل لهم مقصد من وراء هذا اللعب؟ ما لهم مقصد - 00:37:44

صحيح جماعة دعاة الكرة يقولوا هذى بتنشط الجسم وتخليل الانسان ينشط. هو دائميا الجسم يحتاج الى مثل يعني لابد من الكرة حتى ينشط الجسم ما هو داز الحركات اللي في الصلاة الحركات اللي في الصلاة - 00:37:56

لا يمكن ان يجتمع للانسان سببا لتعديل صحته كحركات الصلاة لا يمكن ان يجتمع للانسان فيه فايدة صحية من حركات الجسم ورياضة الجسم ترى حركات الصلاة وهذا ماجرب انت تحس بيها وانا حسيبيه في احيانا كثير - 00:38:12

قد يجد الانسان من مساء من مسافة بعيدة ماشي يحس في الم في محل الكلى او محل كذا فانما يرکع يحس بالراحة لأن اخذ الجسم وضعا طبيعيا يحصل فيه نوع من التعديل. من التعديل اللي كان عليه الضغط وعليه كذا فيستريح - 00:38:37

اذ وقفت ورفعت ايديك هذى حركة. بس ما هي حركة لعب هذى حركة طاعة لله ورسوله وبها من البركات والخيرات على الجسم للدين والدنيا ما لا يعوده الا الله تبارك وتعالى - 00:38:56

اذ رفعت ايديك بهذا بهذه المثابة. العصب اليدين واعضاء اليدين وعظم اليدين ولحم اليدين ليستفيد كثير جدا من هالحركة دي وبعدين لما تحط ايديك هكذا ايضا بها راحة كثيرة وعمل كثير - 00:39:09

بعدين اذا وانت واقف نفس الحركة وانت واقف بالطريقة اللي انت واقف فيه فيها فائدة كثيرة البدن. فاذا ركعت كما اظن احدا به ذرة من عقل من اهل معرفة اجسام الانسان وفوائد الرياضة ينكر فائدة الرياضة عندك وان ترaku - 00:39:24

عندما تضع يديك على ركبتك وتمسكهما امساكا شرعا يعني تقبض على الركبتين كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل وهذا يعطي الذراعين والعضدين اه نوع من القوة ونوع من النشاط ونوع من التعديل للجسم ما لا يعلمه فائدة - 00:39:41

الله تبارك وتعالى وبعدين اذا رفعت من الركوع ورفعت ايديك كذلك هذى ايضا فوائد ويعتدل الجسم ويستفيد الرئتين تستفيد. والجسم عامة يستفيد. فاذا سجست حصلت على فوائد للجسم لا يعلم مادها الا يمكن طبك فيها وانت مريض - 00:40:00

وانت يمكن طبك فيها وانت ما هو بعض الاطبا يقول لي واحد اذا كان عمل عملية في عيونه لا تسجد يعني بعض الاطباء قد يقول للمريض بعملية اللي عنده عملية لا تسجد لانك ان سجست انفقعت العين - 00:40:20

اذا كان فيها عملية قد يكون صحيحا قد يكون خاطئ قد يكون قد يكون خاطئ قد يكون هذا نتيجة نتيجة حسنة وقد تكون نتيجة

سيئة لكن كان في الجسم المعتاد - 00:40:35

في الحالة المعتادة قد تستفيد حركات في دمك وفي دورة دمك وفي جسمك وفي عضلاتك وانت ساجد الامر لله لا يعلم مداها الا الله تبارك وتعالى هذى حركات رياضية حركات رياضية لكن - 00:40:49

حركات رياضية لان لها هدف والهدف الاسمى فيها طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهم ثمرات الخير والبر والبركات في الدنيا والآخرة اما اذا شفتهم يجرون بالكرة واذا الواحد منهم يبدأ يشاجر في قلبه يقول كأنه بيت القلب محشور القلب محشور وبينها اللي كان يضرب ده - 00:41:00

صب الضوء يجري كأنه اسد هالزر في داخل ميدان الملاعب ميدان اللعب المسلم لا يكون لاعبا ابدا حتى لو قدر له ان يلعب لا يكون لاعبه كلاعب الكافرين حتى لو قدر للمسلم انه يلعب - 00:41:23

لا ينبغي ان يتساوى في لعبه بلعب الكافري الكافرين مثلي ما تسمى كلبك. مثل ما تسمى الشاة عشان تدبها بخلاف المؤمن اذا لعب فله هدف ولا يسمى هذا لعب. ولذلك ربنا دائما يصف الكبار في عمرة في شك يلعبون. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما - 00:41:41

كل الانعام والنار ما تولع فرق كبير بين حركات رياضة المؤمن وحركات رياضة الكاتب وعندما يتساوى المؤمن والكافر في حركات الرياضة بلا فارق فلا خير في حركات المؤمن بحال من الاحوال - 00:42:06

يعني اذا كان كل هدفه هو هدف الكافرين من حركة ما استفاد شيء بس استفادنا وش تبي تسوى طب بالله هل العرب اللي في سوريا والأردن ولبنان وفي في المملكة وفي اليمن والعرب اللي حوالي كذا مليون والمسلمين اللي يقولوا عليهم الف - 00:42:23

مليون ما فيهم رياضيين قد اليهود. الف مرة رياضيين قادرين لي عند اليهود الف مرة ما اخدنا فلسطين ولا حررنا القدس بالرياضيين اللي اخدنا فلسطين ولا حررنا القدس برياضيين ما عملوا شيء ولا تجد اكثر الرياضيين دول يروحون للمعركة القتال - 00:42:43

هذا قوته هذا جسمه لما قالوا له تعال القتال قال لا ماني مقاتل. وقالوا له بعدين قال له ايه قال له انا مسلم والمسلم ما يقاتل يعني حال اللعب اللعب ليس من في خوض يلعب ليس من الكفار يقول في خوض يلعبون - 00:43:03

في شك يلعبون في شك يلعبون وهنا يقول انما الحياة الدنيا لعب انا اقول قبل ما ابدأ في التفسير هذا ان الدنيا قسمين كل عمل يعمله الانسان لا يعود بالنفع على قلبه بانارة القلب - 00:43:21

ونفع العباد والبلاد فهو هذه الاوصاف اللي ذكرناها. اللي ذكرها الله فاذا كان عملك يعود بالنفع على دينه او على بدنك او على اهله او على بلاده او على جماعته او على المسلمين فهو ليس المقصود من الاوصاف الخمسة هذه - 00:43:43

كون اعمال الآخرة ما هو من اعمال الدنيا يعني انت تقدر تعمل العمل؟ العمل تشويفه تشويف العمل وله قانونات. انا قلت اكثر من مرة لو خرج اثنان من بيتهما واحد منهم طالع عشان يروح السوق - 00:44:03

والثاني طالع ماشي معه عشان يروح المسجد النبوى لان الصلاة قربت اللي طالع للمسجد كل ما يرفع رجل يرفعه الله درجة وكل ما يحط رجل يحط الله عنه سينات واذا كان ركب سيارة كل ما يتحرك كفر السيارة على عدد اللفات - 00:44:22

كل السيارة كفرها ما يتحرك. النزل اللي تحت. الله يحط عنه خطيئة وانرفع الكفر اللي فوق الله يرفع يرفعه درج السيارة حقته وان كان راكب ناقة بنفس الطريق المهم حركاته على الارض او حركات مركبه كل ما يتحرك حركة. الله يرفعه درجة ويحط عنه خطيئة - 00:44:38

والثاني ماشي مجانا. لعب الثاني ما هو ماشي ما يكتب له حسنة. لا يكتب له الحسنات هذه ولا يرفع الدرجة ولا العملية واحدة والصورة واحدة. اثنين يدخلان المسجد فيصليان بجنب واحد - 00:44:58

اثنان يدخلان المسجد فيصليان بجنب واحد وراء امام واحد في مسجد واحد في مكان واحد واحد يطلع من الصلاة وكأن ذنبه جميعها قد كفرت وغفرها الله له بسبب صلاته هذه - 00:45:12

والثاني يخرج عليه من الاوزار ما لا يعلمه الا الله والحركات واحدة رکوع واحد وسجود واحد والجمع واحد على الغدا. بس الفرق بين

النية اللي ارتبط بها العمل فانضبط العمل لانه مبني على نية صحيحة وبين واحد - 00:45:30

يعمل سبهاً مجاناً يشتغل بلا مقصد بلا هدف بلا غرض ثامن بلا أساس صحيح يعني عليه هذا العمل كل عمل يعود على الإنسانية بالخير ولا سيما على المسلمين فهو ليس من أعمال الدنيا وهو من أعمال الآخرة - 00:45:46

ما يقال في هذا الدنيا إنما المراد من الحياة الدنيا المذمومة هنا. المراد من الحياة الدنيا المؤمنة هو التي لا يقصد من ورائها مثل ما قال ربنا مثل ما ذكرت والذين كفروا - 00:46:06

يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم اذا جبت البقر والجوابيس والابل والغنم ورمت لها البرسيم ولا الحشيش بدت ترعى وتلتهي من الاكل المتهاها وهي ما تدري انك انت ما مصلحتك في - 00:46:18

هي غافلة تمام لاهية تماماً عما يراد به. التقامها للعلف طبيعة الله طبعها عليه وجعلها تلتهي لكن ما لها هدف مال الجاموسه ولا للبقرة ولا للناقة ولا للحمار ولا للشاة ولا ما له هدف فيما - 00:46:34

لكن المسلم اذا اجي كل يتذكر باسم الله الرحمن الرحيم ويأكل بيمنه ويأكل مما يليه. وبعدين يقول كذلك وينك هاي السبع؟ قال من هناك؟ قال الحمد لله. واذا قال اللهم زدني من عملك - 00:46:55

احفظها من الزواج واذا كان اللبن قال اللهم بارك لنا وزدنا وزدنا منه. اللهم زدنا منه. اذا كلمن قال اللهم زدنا منه. واذا كان غير اللبن قال اللهم زدنا من واحفظها من الزوال. اللهم بارك لنا فيما رزقنا. وهكذا يعني المؤمن على خير حتى اكله - 00:47:10

يقربوا من الله تبارك وتعالى. فليس المؤمن على هذه عمله هذا هو الموسوم هنا بأنه لاعب ولا هو وزير كذلك المؤمن لو كان يكدر بالليل والنهر عشان يسعى على يتييم او ارملة او يطعم جائع او يكسو عاري او يفعل خير - 00:47:27

هذا موتى كافر ده المذموم في القرآن ما هو التكاثر اللي قال عليه تكاثر بالاموال والاولاد حتى لو بحث عن المال وعن آآ مثلاً اغنياء نفسى وكم نفسه ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الا السعي على العيال كما - 00:47:45

الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي يبيت وهو مكدود وهو مكدود من شدة التعب. الذي سعى به الله يجعله يبيت مغفورة له هذا بيتكاثر بس ما هو قصده التكاثر - 00:48:02

هذا ما هو قصده مجرد انه يكفر المال في فرق بين اتنين يعملان عملاً واحداً. هذا عندما المسلم عندما يتحرك ببدنه يكون له هدف فلا يكون لاعباً لكن الكافر ما له الا اللعب. ما له هدف الا اللعب - 00:48:16

لا تقول انه بيشتغل اكثر منا وانتج من المصانع ما لم ننتج نحن. واكبر من اعمال الدنيا ما لم يذكر المسلمين. والمسلمون يحتاجون اليهم في اشياء كثيرة هذا ما هو هذى هذا بالله اي الفائدة تينا تم - 00:48:34

اذا كان انسان ما تعب كثيراً يعني بقليل من التعب جاءه طعامه وشرابه على احسن حال وانسان كد الليل والنهر وجمع ما جمع قاروا وفي لحظة اتلف الله جميع ما جمع قاروت - 00:48:49

استفاد منه شيء يصير ابشع من الذي كان يلعب اذا مات وذهب الى نار جهنم وش استفاد ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لا تتواء بالعقبة للقوة. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. اسمع وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة - 00:49:11

ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني الكل في غير اسراف. واسشرب في غير اسراف. وتمتع بالحال المباح. لا يعني ما كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده واحسن كما احسن الله اليك ولا تبقي الفساد في الأرض. ان الله لا يحب المفسدين. ولما خرج على قومه في زنته قال الذين يريدون الحياة يريدون - 00:49:34

الحياة الدنيا. اللي ما لهم هدف ثاني. اللي هدفهم عند خشمته. اللي هدفه عند انفه. ما له نظر بعيد. ما له نظر ثاقب. ما ينتظر الدار الآخرة. قال الذين يريدون - 00:49:57

الحياة الدنيا ليس لنا مثل ما اوتى قارون. انه لذو حظ عظيم. قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحاً ولا يلقاها الا الصابرون. فخسفتنا به وبداره الأرض. فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. يقول ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويغفر -

لولا ان من الله علينا لقسم بنا ويكانه لا يضيع الكافرون. تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة المتقين متى يكون عملك لعب ولهو - 00:50:27

اذا كان لغير وجه الله تبارك وتعالى اذا كان لغير هدف سام اذا كنت تندفع تلقائيا كما تندفع الحيوانات والانعام على غير وجه. فيصف هذا بأنه هذه الحياة الدنيا ما بها خير - 00:50:43

انما الحياة الدنيا لعب وله وطبعا اللهو كونك ترك فتشتغل فتشتغل بامور انما تريد تضييع الوقت بها تضييع الوقت تضييع الوقت وانت تضييع وقتك والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك - 00:50:58

تبكي على المدة اللي قضتها في الدنيا عندما تيجي يوم القيمة ما واحد يوم القيمة يقوم من قبره يوم القيمة الا ويتمنى ان يرجع الى الدنيا ما في واحد يوم - 00:51:19

ويحشر يوم القيمة وجميع الناس يحشرون الى الله يوم القيمة الا تمى ان يرجع الى الدنيا. ان كان من اهل الخير يتمنى ان يرجع الى الدنيا ليزاد خيرا لما رأى ثمرات الصلاح والعمل الصالح - 00:51:33

واهل الكفر يتمنوا ان يرجعوا لاعمال صالحة. من جديد يتمنى اعمال صالحة من جديد. فكل واحد يقول يعني كل واحد يقول يا اسفى على ما فرطت في جنب الله. يا اسفى على ما ضيعتم كلا - 00:51:46

كان عمله له. قال له من الحياة الدنيا لعب ولعب وزينة يعني تزيين زينة طبعا الزنا امر طبيعي. كل من حرم زينة الله التي اخرج العبادة لكن كنت اجعل كل همك - 00:51:59

الزفرقة كل همك الزينة كل هذه عمل للاطفال وعمل بعض النساء القاصرات كلي همتها انها تزين وتزركش وتزخرف الشكل العاقل ما يحتاج الى ذلك كله. لأن الامر اقصر من ذلك - 00:52:15

الامر اكبر من ذلك يزيمه ويجي غيرك يتمتع به وقد يكون عدوك الذي يتمتع به. قد يأتي انت تزخرفه لغيرك يتمتع به. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم تفاخر طبعا التفاخر عندما يكون في العادة بالاباء - 00:52:33

بالنسبة بالوظيفة بالمركز الاجتماعي معنيش يتفاخر به الانسان بهذه افرض انك في وظيفة وتستنت ارجى الوظائف وصرت في اسنانها واعلاها هل يرفعك عند الله والله اني لا ارى فرق بين مدير الجامعة واصغر فراش الجامعة متى - 00:52:53

ولا ارى فرق بين اكبر واحد في بلد من البلاد. واقل واحد من خدمه وحشمه يمكن الفراش عند المدير او عند الكبير اقرب الى الله مئات المرات من المدير او الكبير. يمكن اللي الفراش هذا رفعه قال يا رب يقول له ليبيك يا عبدي - 00:53:15

والمدير يرفع ويدعوا الى الله ويقول لا اجابة لك ولا استجابة يعني يمكن المسكين المدفع بالابواب المزد المسكين العاري اللي ما هو مكسي اذا قال يا رب يقول ليبيك يا عبدي - 00:53:34

ان لله عبادة لو اقسم احدهم على الله لابره رب مدفوع بالابواب. رب مدفوع بالابواب ذي طمرين. يعني عليه ثوبين خليجين ما يسون ولا قرش لو اقسم على الله لابره - 00:53:50

اذا اذا عملية الزينة دي شو الفايدة منها؟ والتفاخرة قد ايش تفاخر تبي تنتفح لانك قعدت على منصب. والناس دونك في المناصب ما هو تتفاخر بايه ؟ احمد ربك انه وصلك الهد. واشكره على انه يثبتك على هالنعمه اللي انت فيه. ولا تتباهى - 00:54:06

على خلق الله تبارك وتعالى. يعني العملية ما هي عملية منصب عشان تباهى به. ما هي عملية نسب نسميه افرض انك ولد محمد ابن عبد الله وكفرت بالله هل ينفعك ذلك عند الله يوم القيمة؟ فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - 00:54:20

ومن خفة موازين فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الناس لما بيضربوا مسل شو احيانا انا قلت لك ربنا ضرب مسل سوء بامرأة آآ نوح ومرات لوط - 00:54:41

وضرب مسل البر والخير بمراس فرعون مرات فرعون جعلها قدوة لكل عبده صالح. وجعل امرأة نوح وامرأة لوط قدوة لكل عبد فاجر

كافر ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأت روح كانتا تحت عبادان من عبادنا صالحين. فخانتاهما فلم يغنيه عنهمَا من الله شيئاً وقد يدخل النار مع الداخلين. وضرب - 00:54:56

الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون. اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين اذا
نتفاخر بين ايديها ان ابوك فلان والله ما ينفعك باهله الى يوم القيمة - 00:55:17

اذا لم تكن صالح بل يتمنى يوم القيمة يدوس على راسك لينجو الى الجنة. يفر المرء من ابيه وامه واخيه وصاحبته وبنيه كل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:55:32

ومن ينفع مال ولا بايشه ان ابوك فلان لضرينا لكم مسل باول شيوعية اول شيوعية في ارض الاسلام كانت على يد واحد
من ابناء رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:55:52

كانت على يد معاوية معاوية ابن عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن جعفر الطيار يعني من اعني السفران
انا قلت من اه لرسول الله من بيت النبوة - 00:56:08

من بيت النبوة منبني هاشم من بيت النبوة. عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب جعفر اللي كان امير المؤمنين
امير لاهل الاسلام في الحبشة قنوات المهاجرين - 00:56:29

وجعفر اللي استشهد يوم موسى هو نفسه. وسماه النبي الطيار عليه الصلاة والسلام. جعفر الطير حملته الملائكة لما ضرب بالسيف
بالسيف حتى قطعت يده اليمنى والايdan وهو حامل الراء بيده اليمنى فقطعت فاخذ راية النبي بيده اليمنى فقطعت - 00:56:45
فاخذ هكذا وقطعت رجليه تحتجزها بين تقضيه حتى تшاط في الرماح ولم يبقى منه شيء وصارت به الملائكة ونعاه رسول الله وبكي
عليه وهو في مدينة النبي هذا هذا العبد الصالح ده - 00:57:04

خلف ولد اسمه عبدالله بن جعفر كان من اصلاح اهل المدينة من اصحاب رسول الله. رغم انه كان ولد صغير النبي كان يحسن له شعره
عليه الصلاة والسلام يعني يحضر تحسين شعره ويرتبه ويزيمه ويحطه جنبه عليه الصلاة ويكرمه كثيراً لانه ولد جعفر ابن عمته. ما هو
علشان العموم - 00:57:18

صلاح في دين الله. وكان عبدالله بن جعفر والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 00:57:37